

# بيان صحفي

## اليوم العالمي لارتفاع ضغط الدم حملة توعوية

**الجزائر العاصمة- 16 ماي 2019- من 16 إلى 17 ماي في الجزائر العاصمة** و بمناسبة اليوم العالمي لارتفاع ضغط الدم، الذي تحتفل به كل عام رابطة الصحة العالمية، تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالشراكة مع قسم الطب الباطني للمؤسسة الاستشفائية العمومية بئر طاراية و سانوفي الجزائر أيام توعوية مفتوحة حول ارتفاع ضغط الدم، عوامل الخطر و المضاعفات الناتجة عنه.

و ستُعقد هذه الملتقيات المفتوحة للجميع من 16 إلى 17 ماي من الساعة 11 إلى غاية الساعة الخامسة زوالا ثم من التاسعة ليلا إلى غاية منتصف الليل في منتزه الصابلات بالجزائر العاصمة حيث سيوفر الأطباء المتخصصون مساحات لفحص ارتفاع ضغط الدم والسكري وكذلك جلسات توعوية حول أهمية الكشف المبكر لارتفاع ضغط الدم وتبني أسلوب حياة صحي.

ارتفاع ضغط الدم مرض صامت يشهد ارتفاع معدل انتشاره في الجزائر. المسح الوطني الذي أجرته وزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات في 2017 حول قياس عوامل الخطر للأمراض غير المنتقلة وفقا لمنهجية منظمة الصحة العالمية STEP Wise، كشفت أن معدل الإصابة بارتفاع ضغط الدم كان 23.6 ٪ (رجال: 23.1 ٪ و نساء: 24.1 ٪) معدل انتشار يعادل 67 ٪ لدى السكان البالغين (≤ أكثر من 60 سنة) ، علما أن مدى الحياة المتوقع لهذه الفئة من السكان (≤ 60 سنة) ارتفع من 4 ٪ في الثمانينات إلى أكثر من 9 ٪ للعدد الإجمالي للسكان. كما كشفت الدراسة أن 30.8 ٪ من الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم لم يسبق لهم قياس ضغط الدم من قبل و أن 71.9 ٪ منهم لا يتلقون العلاج.

(المسح الوطني حول قياس عوامل الخطر للأمراض غير المعدية عن طريق منهجية STEPwise  
[;https://www.afro.who.int/sites/default/files/2018](https://www.afro.who.int/sites/default/files/2018)).

### ارتفاع ضغط الدم يرجع إلى العديد من العوامل القابلة للتعديل و أخرى غير القابلة للتعديل

تتمثل العوامل غير القابلة للتعديل في: العمر ، العامل الوراثي ، انقطاع الطمث ، أمراض أو علاجات طبية معينة ... إلخ. أما العوامل القابلة للتعديل فهي تلك المتعلقة بنمط الحياة والبيئة. من بينها ، السمنة ، زيادة الوزن ، تناول المفرط للملح ، قلة النشاط البدني ، التدخين ، مرض السكري ، ارتفاع نسبة الكوليسترول والنظام الغذائي غير المتوازن بشكل عام.

من الممكن التصرف واتخاذ إجراءات فيما يخص العوامل القابلة للتعديل قصد الوقاية من ارتفاع ضغط الدم والحد منه ، و اجتناب عواقبه التي قد تكون خطيرة للغاية ، لا سيما عندما يرتبط الأمر بمرض السكري. ارتفاع نسبة المعاناة من ارتفاع ضغط الدم يشير إلى عدم انتشار الوعي في أوساط السكان حول مخاطر هذه السلوكيات على الصحة. إن التفاهم الهام لهذه الحالة المرضية يقلق المتخصصين وخاصة أطباء القلب الذين يؤكدون على ضرورة التوعية الدائمة للسكان المعرضين للخطر.

- انتهى -